

السجين والحمام

في أي أليك ترتع وبأي أليك تسجع
أيقظتني أرفقتني والنجم زاه يلمع
لو كنت حراً يا حمام لكنت مثلك أصنع
لكنتي في محنة أهوالها لا تدفع
منجناً حالت وكنت فيه لاً طالباً أنزعزع
ذلاً لقيت وشقوة والشهم لا يزعزع



اقرأ على قومي سلا ما نشره يتضوع
واذ كرلهم أني لربب الدهر لا أنضعضع
ولسوف ينصفني الزم ان وحبر ذلك أرفع
الناس في تلك الحيا ة منازع تنسوع
فاختر لنفسك منزعاً يرضى الضمير وينفع
ذكرتني ما قد مضى ذكرتني ما يفجع
إني سجين بالأس وأراك حراً ترتع
الطير حر في السما وولد آدم خضع
والظلم أخصب ربه والعادل قفر بلقع
يا من يمجير عباده واليه دوماً نضرع
أجر الكناة انها يا ربنا تسوجع

محمد محمد قنديل بدار العلوم